

مجمع الأمثال

3151 - كَحِمَارَى الْعِبَادِيَّ .

قَالُوا : الْعِبَاد قَوْمٌ مِنْ أَفْدَاءِ الْعَرَبِ نَزَلُوا الْحَيْرَةَ وَكَانُوا نَحَارَى مِنْهُمْ
عَدِيٌّ بِنِ زَيْدِ الْعِبَادِيَّ .

قَالُوا : كَانَ لِعِبَادِيَّ حِمَارَانِ فَقِيلَ لَهُ : أَيُّ حِمَارَيْكَ شَرٌّ ؟ قَال : هَذَا ثُمَّ هَذَا وَيُرْوَى
أَنَّهُ قَال حِينَ سُئِلَ عَنْهُمَا : هَذَا هَذَا أَيُّ لَا فَضْلَ لِأَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرَ .
يُضْرَبُ فِي خَلْتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْآخَرِ وَقَالَ :

رَجَسَانِ مَالَهُمَا فِي النَّاسِ مِنْ مِثْلِي ... إِلَّا حِمَارَ الْعِبَادِيَّ الَّذِي
وُصِفَا .

مُجَرَّحَانِ الْكُلَيْ تَدْمَى نَحْوَرُهُمَا ... قَدَّ لَزَمَا مُحْرَقَ الْأَنْسَاعِ وَ
الْأُكْفَا